وسط اتهامات بين الطرفين بانتهاك وقف إطلاق النار

هدنة إنسانية بين أذربيجان وأرمينيا في «قره باغ»

اتهامات متبادلة بخرق وقف النار

بدأت الهدنة الإنسانية بين أذربيجان وأرمينيا لتبادل الجثث والأسرى في إقليم "قره باغ".

ودخلت الهدنة حيز التنفيذ في تمام الساعة 12 ظهر أمس السبت بالتوقيت المحلي، بعد اجتماع ثلاثي بين وزراء خارجية أذربيجان وأرمينيا وروسيا استغرق أكثر من 10 ساعات في موسكو.

إلا أنه لم يعلن أي طرف مدة وقف إطلاق النار لتبادل الجثث والأسرى بما يتماشى مع وساطة ومعايير اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وفي 27 سبتمر الماضي، أطلق الجيش الأذربيجاني عملية في إقليم "قره باغ"، ردا على هجوم للجيش الأرميني على مناطق مأهولة مدنية.

وضمن هذه العملية تمكن الجيش الأذربيجاني من تحرير مدينة جبرائيل وبلدة هدروت وأكثر من 30 قرية من الاحتلال الأرميني في قره باغ.

وأعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية، أمس السبت، استمرار الاشتباكات مع أرمينيا على خط الجبهة طوال الليلة الماضية حتى ساعات الفجر.

وقالت الوزارة في بيان، إن الاشتباكات العنيفة أدت إلى خسائر كبيرة في الجانب الأرميني، حيث تم تدمير 13 دبابة، و4 منظومات صواريخ طراز غراد، و6 مدافع طراز "دي- 20"، وآخر طراز "دي- 30".

وأضافت أن الجيش الأذربيجاني تمكن أيضا من تدمير 3 مدافع من طراز أكاسيا، ومنظومتي "زاستفا" للدفاع الجوي، ومحطتي رادار.

وفي بيان آخر، أفادت وزارة الدفاع الأذربيجانية، أن الجيش الأرميني استمر في شن قصف عنيف على المناطق السكنية في مدن غورانبوي، وترتر، وآغدام، وأغجة بدي، وفضولي.

وكانت أذربيجان وأرمينيا توصلتا إلى اتفاق لوقف إطلاق نار، اعتبارا من الساعة 12:00 (تغ3+) اليوم السبت، لأسباب إنسانية من أجل تبادل الأسرى وجثث القتلى.

ومنذ 27 سبتمبر الماضي، تتواصل اشتباكات على خط الجبهة بين البلدين، إثر إطلاق الجيش الأرميني النار بكثافة على مواقع سكنية في قرى أذربيجانية، ما أوقع خسائر بين المدنيين، وألحق دمارا كبيرا بالبنية التحتية المدنية، بحسب وزارة الدفاع الأذربيجانية.

وردا على الاعتداءات، نفذ الجيش الأذربيجاني هجوما مضادا، تمكن خلاله من تحرير مناطق عديدة من الاحتلال الأرميني، بحسب ما أعلنته باكو. وتحتل أرمينيا منذ عام 1992، نحو 20 بالمئة من الأراضي الأذربيجانية، التي تضم إقليم "قره باغ" و5 محافظات أخرى غربي البلاد، إضافة إلى أجزاء واسعة من محافظتي "آغدام" و"فضولي".

تشاووش أوغلو: أنقرة لن تدعم إلا القرارات التي تقبل بها أذربيجان

أعرب وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، عن دعم بلاده لقرار أذربيجان فيما يتعلق بالهدنة الإنسانية مع أرمينيا.

وأفادت مصادر دبلوماسية تركية، للأناضول، بأن تشاووش أوغلو تناول هاتفيا مع نظيره الأذربيجاني جيهون بيرموف، مباحثات التهدئة بين أذربيجان وأرمينيا في إقليم "قره باغ"، برعاية روسية.

وأضافت أن تشاووش أوغلو أكد لبيرموف أن "تركيا لن تدعم إلا القرارات التي تقبل بها أذربيجان" في هذا الإطار.

والجمعة، عقدت مباحثات استشارية بين وزيري خارجية أذربيجان وأرمينيا برعاية وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بالعاصمة موسكو، بدعوة من الرئيس فلاديمير بوتين.

وفي نهاية المباحثات، أعلنت وزارة الخارجية الروسية، فجر السبت، توصل باكو ويريفان إلى اتفاق هدنة إنسانية، لتبادل الجثث والأسرى بين الطرفين.

ومنذ 27 سبتمبر الماضي، تتواصل اشتباكات على خط الجبهة بين البلدين، إثر إطلاق الجيش الأرميني النار بكثافة على مواقع سكنية في قرى أذربيجانية، ما أوقع خسائر بين المدنيين، وألحق دمارا كبيرا بالبنية التحتية المدنية، بحسب وزارة الدفاع الأذربيجانية.

تركيا: الهدنة الأذربيجانية الأرمينية ليست بديلا للحل

قالت وزارة الخارجية التركية، أمس السبت، إن الهدنة الإنسانية المعلنة بين أذربيجان وأرمينيا "هامة إلا أنها لن تحل مكان الحل الدائم".

جاء ذلك في بيان للوزارة بمناسبة اتفاق أذربيجان وأرمينيا على هدنة إنسانية في إقليم قره باغ، برعاية روسية.

وأوضح البيان أن أذربيجان أثبتت لأرمينيا وللعالم برمته قدرتها على استرداد أراضيها المحتلة منذ قرابة 30 عاما، بإمكاناتها الخاصة.

وأشار إلى تلقي أذربيجان وأرمينيا دعوات لوقف إطلاق النار من مختلف أنحاء العالم بدوافع إنسانية، منذ اندلاع الاشتباكات في 27 سبتمبر الماضي.

ولفت إلى أن أذربيجان منحت أرمينيا فرصة أخيرة للانسحاب من أراضيها المحتلة.

وأضاف البيان: "وقف إطلاق النار الذي أعلن بهدف تبادل الأسرى والجثث لأسباب إنسانية خطوة أولى هامة؛ لكنه لن يحل محل الحل الدائم".

وأكد أن تركيا شددت منذ البداية على أنها لن تدعم إلا الحلول التي تقبل بها أذربيجان، معربا عن مواصلة أنقرة دعم لباكو سياسيا وميدانيا في هذا الإطار.

الدفاع التركية: أرمينيا تواصل ارتكاب جرائم حرب

قالت وزارة الدفاع التركية، إن أرمينيا تواصل ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية من خلال قصف المدن والمناطق السكنية في أذربيجان. وأفاد بيان صادر عن الوزارة، أمس السبت، أن أرمينيا تسعى إلى مكيدة خبيثة، حيث تقصف المناطق السكنية للمدنيين في محافظات غوران بوي، وترتر، وأغدام، وفضولي في أذربيجان.

وأضاف البيان أن أرمينيا تحاول نقل الحرب إلى مناطق مدنية خارج إقليم قره باغ، وتواصل ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

ومنذ 27 سبتمبر الماضي، تتواصل اشتباكات على خط الجبهة بين البلدين، إثر إطلاق الجيش الأرميني النار بكثافة على مواقع سكنية في قرى أذربيجانية، ما أوقع خسائر بين المدنيين، وألحق دمارا كبيرا بالبنية التحتية المدنية، بحسب وزارة الدفاع الأذربيجانية. وردا على الاعتداءات، نفذ الجيش الأذربيجاني هجوما مضادا، تمكن خلاله من تحرير مناطق عديدة من الاحتلال الأرميني، بحسب ما أعلنته باكو.